

حلقات نور على الدرب (462) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

هذه رسالة مع مطلع حلقتنا باعثها المستمع سعد من المملكة في عدد من اسئلته في اول سؤال له يقول ما الطريقة المثلى بالنسبة للمدعوين وكيف ينكر المسلم ما يراه من منكرات في الاسواق واماكن العمل ونحوها - [00:00:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الدعاة من النبيين والمرسلين ومن سائر البشر اجمعين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:53](#)

لا شك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للصلاح والفلاح من ابرز سمات هذه الامة التي جعلها الله جل وعلا خير امة اخرجت للناس وجعلها خاتمة الامم وملتها خاتمة الملل - [00:01:19](#)

ونبيها خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ولا شك ان كل من قام بالدعوة الى الله وارشاد الناس الى الطريق الى الله وتحذير العباد من معصية الله يحتاج ان - [00:01:46](#)

يتفقه في دينه وينظر في سير الانبياء والرسول ان الانبياء والرسول اكمل الدعاة واخبرهم محمد صلى الله عليه وسلم فيتعرف على سيرهم بالنسبة لنبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه مسيرته - [00:02:08](#)

حية طرية قام اصحابه رضي الله عنهم فدوروا ونقلوا نقلوا سيرته وتحمله ولطفه ورفقه وتيسيره على الناس في دعوته وتسهيل الامر عليهم بما يجعل من يقرأ شمائله وسيرة يرى المثل العجيب - [00:02:35](#)

وتبارك احكم الحاكمين. الله اعلم حيث يجعل رسالته كما ان هذا الفضل العظيم والمزية العالية الفضل لله جل وعلا في ابقائها ثم للصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - [00:03:13](#)

الذين حملوا هذا الدين وقاموا به ومعه خير قيام بعد الانبياء ومن اراد ان ينفع العباد ويعظم اجره وثوابه عند الله فليحرص على نفعهم ولا يأخذ من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

وسيرته وتعامله مع من يدعوه ومن يتألفهم خير قدوة واعلى مثال في كلامه يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يسأل فمن لم يستطع بقلبه - [00:04:09](#)

وذلك اضعف الايمان ملف وليس وراء ذلك حبة خردل من امام فما يراه الانسان في الشوارع والنواصي والحدائق والملتقيات من امور يستنكرها بقدر ما يستطيع التغيير باليد له واخطاره واثاره - [00:04:34](#)

ومن اثاره او اخطاره تصل الفتن ولذا تتولى السلطة هذا الامر واما باللسان فلا يسلك انسان طريق الحكمة في الاستنكار باللسان واصطحاب البصيرة والسلوك مسلك الفرق الا ويكون نصحه ووعظه وارشاده وانكاره - [00:05:09](#)

الآثر الواضح ولهذا قال الله جل من قائل لنبيه صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:05:45](#)

انا ومن يتبعني فعليك ايها السائل وعلى كل من يفكر في تغيير منكرو او تحقيق معروف ان يتخذ من الرفق مرافقا ومن الشفقة والاحسان الى العباد مسلكا وسلوكا ولا يغضب - [00:06:07](#)

اذا لم يستجاب له لا يكف ولا ينفعل ولكل من يقوم بهذا الامر اسوة كاملة هي محمد صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله فانه لما بلغهما قدر خاطره صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#)

والله عن بعض ما قيل من بعض الناس في وسط الصحابة تذكر وقال رحم الله اخي موسى لقد اودى باكثر من ذلك فصبر وقال ليسلي الناس كلامه عن نبي من الانبياء - [00:07:02](#)

يحكىه يعني يمثل يذكر كيفيته ظرب هذا النبي الداعي قومه حتى ادموه فما تسخط عليهم ولا غضب بل جعل يمسح الدم ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون هذه الصور - [00:07:26](#)

المشرقة من الدعوة ومواقف محمد صلى الله عليه وسلم المضيئة لذلك مما يستعين به الانسان في دعوته ويترسمه النبي لما بعث الله له ملك الجبال عندما اغضبه قومه ومن دعاهم - [00:07:47](#)

اخبره ان الله امره ان ينفذ ما يأمره به محمد صلى الله عليه وسلم وقال ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين الجبلين ما قال اطبق بل بين انه يرجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا - [00:08:11](#)

فكن ايها المستمع والسائل والمتكلم حريصا على ان تتصف بصفة الرفق والاحسان وتقدير وضع الجاهل كما قال ذلك النبي اللهم اغفر لقومه فانهم لا يعلمون احسن الله اليكم هل ثبت شيء في تخصيص شهر رجب بمزيد صيام او عبادة او طاعة ومن هو من رجبية - [00:08:30](#)

هذا الاسم كلمة رجبية من الاسماء الجديدة ليست من الامور السابقة لا شك رجب احد الاشهر الحرم وكانت مضر تجل شهر رجب اجلالا عظيما ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاشهر الحرم - [00:09:01](#)

قال ثلاثة متواليات القادة ذو الحجة هو محرم قال ورجب مضر ولذا كانوا يعظمون رجب اكثر من تعظيم الاشهر الحرم الاخرى الثلاثة واذا دخل رجب امتنعوا عن امور ما كانوا يمتنعون في عنها في محرم ولا في - [00:09:22](#)

ذي الحجة ولا في ذي القعدة حتى قال قائلهم لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجم يريد ان يسير في احياء العرب الى محبوبة ومعشوقته ولا يخشى ازعاجا - [00:09:44](#)

اتمنى ان الحول كله رجب فكانوا يعظمونه وبقي هذا المثل متورط حتى واقتل القريب فيقول المتحدث البر بربح ما ينفع البر نهار الغارة وهذه بقايا من بقايا ما كانت عليه العرب في الجاهلية - [00:10:02](#)

كانوا ينعم يرتبون لخيولهم ويهيئون لها اسباب العيش المولد للقوة في رجب وبعد رجب تتطلق قراراتهم وبقي هذا اللفظ عندنا الى وقت قريب فيقول القائل البر بربح يعني بر الخيل - [00:10:24](#)

المقصود به وتهيئة اسباب قوتها وصلابتها في رجب قبل الغارة فكان شهر رجب يحجبه عن امور كثير اما فيما يتعلق بالعبادات فاصح ما ورد في شهر رجب حديث عائشة رضي الله عنها - [00:10:53](#)

لما ذكرت ان اكثر ما يصوم النبي صلى الله عليه وسلم من الاشهر في شعبان وسألته فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان واما تخصيصه في يوم السابع والعشرين - [00:11:20](#)

ويزعم انها ليلة الاسراء والمعراج وتخصص من عبادات فليس لذلك اصل ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من الاشهر الحرم فهذا ثابت لا مجال فيه والله اعلم - [00:11:40](#)

يطلع عليكم يخص بعمرة كما يفعله بعض الناس او لا يصح هذا لا يخص بشيء فان التخصيص لشهر من الشهور عمل عن غيره يحتاج الى دليل ولم يرد بتخصيصه بعمرة دليل ثابت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

احسن الله اليكم دخلت مع الامام وهو يصلي العصر وانا متأكد انه قد فاتتني ركعة لكن الامام قام للخامسة ولم ينبهه احد فقمتم معهم ثم سلمت. لاني صليت اربع ركعات - [00:12:18](#)

والجماعة بعد الصلاة نهوا فسجد للسهو ولم اسجد معهم. لاني لم اصلي زيادة فهل صلاتي صحيحة صلاتك ان شاء الله صحيحة ولكنك كنت غالطا كان عليك ان تتابع الامام في سجود السهو - [00:12:31](#)

انت مقيد بالامام حتى يسلم من صلاته لا تملك الانفصال عنه ومفارقته للسلام دون الرجوع للمتابعة خطأ منك لكن لان الصلاة فيما تقول انها اربع صلاتك ان شاء الله صحيحة. نعم - [00:12:50](#)

احسن الله اليكم وهذه رسالة من الاردن بعثها احد الاخوة المستمعين يسأل عن هذا الدعاء اسمعه من بعض الائمة يا من لا تراه العيون ولا تدركه الظنون ولا يخشى الدوائر - [00:13:12](#)

ولا تغيره الحوادث هل هذا الدعاء صحيح؟ وما معناه هو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولكن قل لا تنظروا اليه العيون هذا غلط فان هذا قول المعتزلة - [00:13:23](#)

ومن يقول قولهم الذين لا يؤمنون برؤية الله ولا النظر اليه اما في الدنيا فالله قال ولن تراني لما قال موسى عليه السلام ربي ارني انظر اليك فاخبره جل وعلا انه لن يراه - [00:13:43](#)

فاخذ علماء الاعتزال وائمة الاعتزال لن بمعنى لن التي هي للاستقبال واطلقوا هذا الاستقبال على الدنيا والاخرة وامور الاخرة تحكمها الايات الاخر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ويقول والاحاديث الصحيحة - [00:14:05](#)

الكثيرة التي تبلغ التواتر كلها تدل على النظر الى الله جل وعلا ومعنى قول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة ونهى الزيادة النظر الى وجه الله فهذا الدعاء يا من لا تدركه الظنور ولا تراه العيون هذا كلام خاطئ - [00:14:38](#)

اما الظنون لا شك النظرون لا تحيط بالله اما هو جل وعلا فهو على العرش استوى والانسان ينبغي اذا اراد ان يدعو ان ينظر الى الادعية القرآنية والادعية الثابتة من كلام رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

فان الله اعطى نبيه محمدا جوامع الكلم فما كان في القرآن العظيم من ادعية فلا يماثله دعاء ثم بعد القرآن العظيم ما كان من دعاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يماثله دعاء من كلام البشر - [00:15:25](#)

والاستغنى والاكتفاء بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم خير من الاختراعات التي قد يكون فيها صواب ولكنه لا يكون كالصواب في القرآن والسنة وقد يكون فيها خطأ - [00:15:44](#)

وينبغي الانسان ان يحذر من الوقوع في الخطأ والله المستعان احسن الله اليكم ابي كبير في السن ولا يستطيع ان يصلي مع الامام لانه يطيل القراءة فهل الافضل ان يصلي منفردا ليتمكن من القيام - [00:15:59](#)

ام يصلي مع الجماعة جالسا بل يصلي مع الجماعة يقف الوقوف الذي لا يشق عليه واذا شعر بالمشقة جلس ولا حرج وربنا مات جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:16:15](#)

ونبيه صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله رسالاته قال صلي قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب فالصلاة مع الجماعة ولو جلس عندما يشق عليه القيام - [00:16:34](#)

تكسبه زيادة سبع وعشرين جزءا عن صلاته منفردا. نعم احسن الله اليكم ما حكم التجارة الالكترونية؟ وهي ابرام العقود والبيع والشراء عن طريق الانترنت حيث قمت بشراء بعض الاجهزة المعروضة وسددت القيمة - [00:16:53](#)

عبر الانترنت ووصلتني البضاعة في البريد لا حظر على الناس باستعمال وسائل الاتجار اذا لم يكن فيها غرض ولم يترتب عليها جهالة وتحقق بها الغرض فلا حرج فان الله جل وعلا لم يحدد لنا - [00:17:11](#)

عقود البيع ولا وسائل البيع والشراء كما لم يحدد ذلك نبيه صلى الله عليه وسلم فهذه امور دنيوية اذا اجتنبنا المحظور والمحرمات فما قلنا من ذلك لا حرج فيه. نعم - [00:17:35](#)

احسن الله اليكم هذا ابو الفضل من نجران من المملكة يقول مع من كان مع قوم من اصحابه يستمعون ويشاهدون المحرمات وهو

يريد الهداية وينصحهم لكن لا يستمعون لنصحه فتغلبه طبيعته ويجلس معهم. ولكن سرعان ما يتغير اذا استمع الى محاضرة -

[00:17:55](#)

او خطبة او نحو ذلك لكن هذا التغير لا يدوم طويلا لان الشباب الذين هم معه يعكرون عليه فيرجع اليهم ثم يعود الى ما هو عليه معهم ثم يتغير بعد سماعه كما ذكرنا كما ذكرت للخطب والمحاضرات - [00:18:17](#)

لكنه يحلف بالله انه اذا جالس اقواما صالحين فانه يرجع الى الهداية والى سماع القرآن فبماذا تنصحونني جزاكم الله خيرا ننصحك بما يقول الله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يأخذوا في حديث غيره - [00:18:36](#)
والقلب تارة يتقبل الشر وتارة يتقبل الخير ويكون مهيئا لهذا وذاك واذا غلب عليه احد الامرين لتمكن منه قد ينغلق الباب على الامر الآخر فاحذر ان يكون الغالب عليك الشر - [00:18:56](#)

سيتم اغلاق الباب على الخير فتهلك دع مجالسة من لا يعينونك على طاعة الله ولا يذكرونك بما عند الله من نعيم وعذاب وما دام قلبك يتأثر بالخير فاغتنمها فرصة قبل ان ينقلب - [00:19:23](#)

فان القلب اذا كثر غشيانه المنكر وغشيان المنكرات في قلب القلب اوشكت ان تجتث تجربة الايمان من القلب فاذا اجتثت هذه افكار وضلالات الايمان من القلب اصبح الايمان القلب مجخيا منكوسا - [00:19:44](#)

ولا يتعظ موعظة ولا يرعوي عن غي ولا يسعى لهداية فالحذر الحذر والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عين ميم مصري يعمل في احدى الوظائف في احدى دول الخليج - [00:20:13](#)

بعث برسالة طويلة مفادها انه تزوج وهو في الثلاثينات من امرأة من فتاة متدينة تصغره او ثلاثة عشر عاما يقول وجئنا الى الخليج فخشيت اه عليها الملل فطلبت منها ان تعمل مدرسة خصوصا انها تجيد اه بعض اه الامور الشرعية - [00:20:33](#)

فعملت مدرسة في احدى المدارس الخاصة بعد فترة بدأ اهلها يتصلون بها ويطلبون منها ان ترسل لهم المبالغ التي تستلمها وكثرت مصاريف كثرت طلبات اهلها من المصاريف فصرنا ندفع مصاريف زيادة لاهلها. وانا قمت ببناء شقة لها ولاولادي منها - [00:20:52](#)

وقصدي في ذلك ان اهيأ لهم معيشة طيبة. فبدأت امنعها من ان ترسل اموالها لاهلها. فازدادت المشاكل بيننا الى ان قال كان من نتيجة ذلك اه ان بدأت ترفع صوتها علي وتغضب بسرعة. انا الان في حيرة من امري. هل انا مخطئ - [00:21:14](#)

عندما امنعها من ان ترسل هذه الهدايا الكثيرة لاهلها وخصوصا انها تزيد على مرتباتها فترسل لهم نصيحتي لك انت التعامل معها بالرفق فان رفقك كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ما دخل في شيء الا زانه - [00:21:33](#)

واشرح لها المستقبل الذي تخشاه انت وما تقصده من تخفيف الارساليات ليجتمع لك ما تريد مع سلامتك مما تخشاه لانه اذا تأزمت الامور قد يحصل الانقسام تبقى انت في جهة وهي في جهة - [00:21:58](#)

اذا كان لكم اولاد طرت انت المعني بهم وانت المطالبة بنفقاتهم فقد يحصل مضارة فيقع الاثر على الذرية احرص على ان تكسب ودها وان تؤثر عليها ولا تبخل عليها فيما يتعلق بالاحسان الى اهلها - [00:22:27](#)

فلعل الله ان كربتكم ويفرج همكم. نعم احسن الله اليكم هذا صالح من السعودية بعث بعدد من الاسئلة يقول صاحب محل تجاري اشترى بعض الزبائن منه ذهب وعند ما دفع المبلغ عند دفع المبلغ يدفعون مبلغا من عملة اجنبية لعدم وجود مبلغ بالعملة المحلية -

[00:23:03](#)

واخرون يدفعون بشيك واخرون عن طريق الصراف الالي فما الحكم في هذه الصور لا حرج في هذا اذا كان تحويل هذه الاشياء الى العملة الوطنية بسعر يومها او تم الشراء - [00:23:26](#)

بالعملة الاخرى اذا كان العقد تم على ان سير هذا الذهب بالعملة الاخرى كذا وكذا وقبضت ثمنه بالدولار او الدرهم او الدينار او الجنيه الاتفاق عليه لا يشترط للبضائع ان يكون الثمن من عمرة واحدة - [00:23:45](#)

وانما يتم البيع والشراء على ما يتفق عليه الطرفان والشيخ اصبح اذا علم ان له رصيد في حكم النقد. نعم والصراف ما شاء الله واستحووا من الصراف كان نقدي في اليد - [00:24:11](#)

انما بنسحب من الصراف نقدا ويسلمه لا يحول من حسابه الى حسابه عن طريق الماكينة وليس اذا كان هذا التحويل يتم ينتقل من حساب المشتري الى حساب البائع فالان نفسه - [00:24:31](#)

هذا في حكم التسليم احسن الله اليكم ما حكم عبارة امانتك؟ او في ذمتك او قول بعضهم لتصديق المتكلم امانة هل هذه الالفاظ من الحلف ان قصد بها اليمين فهي لا تحل - [00:24:45](#)

وان قصد بها تثبيت الصدق وانه صادق فيما يقول او انه لا يفشي هذا السر فلا حرج احسن الله اليكم انا لا استطيع النوم الا اذا شغلت مسجل به قراءة قرآن فانكر علي بعضهم قالوا ان هذا ينافي الامر بالانصات والاستماع للقرآن فهل هذا صحيح - [00:24:59](#)

لا يلزم ذلك انصت حتى يأتيه في النوم احسن الله اليكم اه من اسئلة المستمع ايضا يقول اذا تصدقت من ما لي بالنية لامي فهل يجوز ذلك؟ وهل يصل ثواب التصديق لها؟ نعم - [00:25:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل من احدى مغازيه كان معه سعد بن عبادة صيد الخزرج رضي الله عنه وجد سعد امه قد توفيت فاخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم لذلك - [00:25:36](#)

وقال انها يعني امة لو تكلمت تصدقت. افيضعها ان تصدق عنه؟ قال نعم فبذل الصدقة من الحي عن الميت جائز. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:54](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:17](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:33](#)